غليزان

محطة التطهير بمازونة تدخل الخدمة

دخلت محطة جديدة لمعالجة مياه الصرف الصحي بمدينة مازونة بغليزان الخدمة هذا الشهر و ذلك في إطار المحافظة على الصحة العمومية و ضمان جودة المياه السطحية و الجوفية و حماية السهول من اخطار التلوث الناجمة عن المياه المستعملة واستغلال المياه المعالجة في الري الفلاحي .فيما استفادت الولاية من محطتين لتطهير المياه المستعملة ستدخل الخدمة في السنة المقبلةحيث ستمكن أكبر محطة تقع في عاصمة الولاية و التي شارفت الأشغال بها على نهايتها بكلفة 125 مليار سنتيم لفائدة نحو 180 ألف شخص من معالجة 21 ألف و 600 متر مكعب من المياه المستعملة في اليوم بدخولها حيز الاستغلال هذه السنة ، و سيتم توجيه مياه هذه المنشاة المعالجة لري اكثر من 1200 هكتار ،كما ستسمح كذلك من حماية واد مينا من التلوث ، بينما تنجز المحطة الثانية ببلدية لحلاف (وادي ارهيو) منذ حوالي سنتين ، سيسمح هذا المشروع بإعادة استعمال المياه المعالجة لفائدة حوالي 16 ألف ساكن ، و فيما تجري أشغال إنشاء محطتين للتطهر بكل من وادي ارهيو و وادي الجمعة ، الأولى ستمكن من تطهير المياه لنحو 120 ألف ساكن و الثانية ل 16 ألف نسمة و حددت مدة انجاز كل واحدة ب 12 شهرا ، و اما محطة مازونة المستلمة اشغالها منذ حوالي سنة ستسمح بمعالجة 4800 متر مكعب من المياه المستعملة الناجمة عن 40 ألف ساكن بكل من مازونة والقطار ، اذ ستحمي هذه المحطة التي رصد لها إعتمادات مالية قدرت بـ 60 مليار سنتيم مياه وادي واريزان (وادي ارهيو) والمياه الجوفية من التلوث فهي توجد حاليا حيز الخدمة.

ليندة بلجيلالي

BATNA

RÉALISATION PROCHAINE D'UNE STATION D'ÉPURATION DES EAUX

■ Le projet de réalisation d'une station d'épuration des eaux usées sera "prochainement" lancé dans la commune de Fesdis, wilaya de Batna, a indiqué à l'APS le directeur local des ressources en eau M. Abdelkrim Chebri. Ce projet, dont l'établissement du cahier de charges est en cours, a été inscrit dans le budget de 2017, a précisé le même responsable, soulignant que l'appel d'offre et le délai de réalisation de cet ouvrage hydraulique d'une capacité équivalente à 450.000 âmes seront désignés durant les "tous prochains jours". La wilaya de Batna avait bénéficié de plusieurs projets d'épuration des eaux utilisées qui seront exploitées dans l'irrigation agricole, dont la station de la localité de Timgad d'une capacité de 14.000 m3. La station d'Aris, en voie de finalisation dont les essais préliminaires sont en cours, d'une capacité de 63.000 habitants, et celle de la localité de Barika, d'une capacité équivalente à 200.000 habitants, figure aussi parmi les réalisations de Batna. Des budgets d'investissements importants ont été mobilisés par l'Etat pour la réalisation de ces stations qui permettront, une fois entrées en service, de la préservation de l'environnement à travers l'exploitation des eaux utilisées dans l'irrigation des terres agricoles, a souligné la même source. Il a affirmé qu'un montant de 3,5 milliards DA a été alloué pour la réalisation des stations des communes de Barika et d'Aris. Le projet de réalisation de la station de Fesdis, dont le taux d'avancement des travaux a atteint 20 %, a nécessité la mise en place d'une enveloppe financière de 1 milliard DA, a fait savoir le directeur local du secteur.

APS

OUEDS DE BÉJAÏA

Une opération de nettoyage lancée prochainement

Une opération de traitement et de nettoyage de tous les oueds qui traversent la ville de Béjaïa sera lancée prochainement. Une instruction à cet effet a été donnée par le wali Mohamed Hattab au directeur des ressources en eau, lors d'une visite inopinée effectuée dernièrement aux chantiers de la ville. Le wali, qui a par la même occasion inspecté le projet de réaménagement des voies au niveau de l'arrière-port de Béjaïa, a insisté auprès de l'entreprise en charge des travaux afin que la réception du projet se fasse avant la saison estivale, afin d'éviter des désagréments aux usagers, notamment les touristes qui affluent vers la wilaya. Dans la foulée, une étude sur le projet d'aménagement de la promenade de la brise de mer a été présentée par le responsable de l'Epb de Béjaïa, gestionnaire du site. Le projet consiste à redonner de l'attrait au site et en faire un endroit touristique très attractif.
Le wali de Béjaïa, qui a inspecté plusieurs chantiers de la ville et après avoir constaté de visu le travail bâclé effectué par certaines entreprises, a instruit les élus de l'APC afin d'effectuer des visites récurrentes sur les chantiers et de veiller à la qualité des travaux, notamment les finitions.

H. K.

خصصت إعتمادات مالية تتجاوز قيمتها 140 مليون دج

مشاريع تنموية قيد التجسيد لتحسين ظروف الحياة بعين قزام

يجري تجسيد عدة مشاريع تنموية بمختلف القطاعات بالولاية المنتدبة عين قزام بأقصى ولاية تمنراست والتي من شأنها تحسين شروط المعيشة لسكان هذه المنطقة الحدودية حسب مسؤولي هذه الجماعة المحلية.

ويبرز من بين تلك العمليات التنموية في مجال قطاع السكن إطلاق ورشة مشروع إنجاز 180 وحدة بصيغة الإجتماعي الإيجاري والذي من المنتظر استلامه بآجال 18 شهرا كما أوضح الوالي المنتدب محمد يحي.

وفيما يخص ترقية النشاط الفلاحي بهذه المنطقة الحدودية فقد جرى مؤخرا توزيع مساحة قوامها 350 هكتار من المحيطات الفلاحية على 99 شابا من المنطقة في إطار صيغة الإمتياز الفلاحي إلى جانب حفر بئر عميق لتزويد هذه المساحات الفلاحية بمياه السقي وهي العملية التي تطلبت مبلغا ماليا بقيمة 40 مليون دج فضلا عن مشروع بئر مماثل يوجد قيد الإنجاز يضيف ذات المسؤول.

وجرى ضمن نفس الجهود التنموية ربط الحي الإداري والمركز الحدودي بشبكة التموين بالكهرباء مما سيساهم في تحسين ظروف العمل للموظفين الإداريين وترقية الخدمة العمومية بالمنطقة. وخصصت إعتمادات مالية تتجاوز قيمتها 140 مليون دج لعملية إعادة تعبيد شبكة الطرقات داخل المحيط الحضري لمدينة عين قزام التي انتهت الأشغال بها كليا والتي مكنت من إعادة الإعتبار لمسافة 13 كلم وذلك بعد استكمال أشغال تجديد شبكة الصرف الصحي مثلما أشار الوالي المنتدب.

وفي قطاع التربية الوطنية وبهدف تكفل أفضل بتلاميذ الطور الثانوي يجري حاليا تهيئة أقسام للدراسة لاستغلالها في الدخول المدرسي المقبل ومؤقتا ملحقة للتعليم الثانوي لتجنيب التلاميذ متاعب التنقل إلى غاية مقر الولاية (400 كلم عن منطقة عين قزام) لمزاولة التعليم وهذا في انتظار استكمال مشروع إنجاز ثانوية الذي أطلقت ورشاتها في الآونة الأخيرة حسب ذات المسؤول .

يمكن من اقتصاد 88 مليار دولار حتى سنة 2030

نموذج طاقوي بـ 50 ٪ من الطاقات المستدامة

استعرض طلبة مهندسون بالمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالجزائر العاصمة أمس نموذجا طاقويا جديدا يعتمد بنسبة 50 ٪ على الطاقات المستدامة حيث سيسمح باقتصاد 88 مليار دولار من الآن حتى 2030.

•ق. و

هذا النموذج الطاقوي هو عبارة عن استراتيجية عمل تعتمد أساسا على عقلنة استهلاك الماء واستغلال وتثمين مفرغات النفايات ومعالجة المياه المستعملة واستغلال الغابات والنقل الكهربائي وتجديد ورسكلة الزيوت المستعملة، فضلا عن نشاطات ذات صلة تستهدف القطاع الفلاحي.

وحسب الشروحات التي قدمها البروفيسور شمس الدين شيتور خلال اليوم الإعلامي الـ 21 حول تطوير الطاقات المستدامة، نظمته المدرسة متعددة التقنيات بمناسبة «يوم العلم»، فإن هذه الإستراتيجية تتضمن أيضا تعميم استخدام الطاقات المتجددة في جنوب البلاد والتي تسمح بالانتقال نحو استخدام الكهرباء.

وتوقع المتحدث ربح ما يتراوح بين 6ر15 و 1ر35 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنة 2030. وخلال السنوات الاثني عشر (12) المقبلة، سيتم ربح ما بين 109 و246 مليار متر مكعب، ما يمثل بين 39 و88 مليار دولار.

فضلا عن ذلك، فإن اعتماد وقود غاز البترول المميع سيمكن من اقتصاد 3ر6 مليار لتر من البنزين وواحد (1) مليون سيارة كهربائية.

وحسب البروفيسور شيتور، فإن استغلال المنتجات الغابية سيسمح أيضا باقتصاد 400.000 طن معادل بترول سنويا أو يمثل 3 مليون برميل من البترول سنويا، مؤكدا أن كل المنتجات سيتم استرجاعها ورسكلتها بعد الاستخدام».

وأضاف شيتور قوله «إنه انتقال نحو التنمية البشرية المستدامة التي ترتكز على إستراتيجية طاقوية مرنة ومتكيفة باستمرار»، موضحا أن هذه الرؤية، وفي حال شرحها ماليا للمواطن ستكون ذات جدوى».

في ذات السياق، أكد شيتور على دور المؤسسة التربوية، داعيا إلى تغييرها جذريا لتحقيق أهدافها.

لتحسين التزود بالمياه الصالحة للشرب خاصة مع حلول فصل الصيف

18 نقبا مائيا جديدا تتدعم بها بلديات البليدة

سطر قطاع الموارد المائية بولاية البليدة، جملة من المشاريع التنموية خاصة مع حلول فصل الصيف لتحسين التزود بالمياه الصالحة للشرب تمثلت في إنجاز 18 نقبا مائيا بطاقة انتاج تفوق 8800 م3.

ساورة.ق

ستتدعم الجهة الشرقية لولاية البليدة قريبا وبالتحديد في مدينة الأربعاء بأربعة أنقاب بطاقة إنتاج تقدر بـ2400 م3 في اليوم وثلاثة أنقاب بالمدينة الجديدة بوعينان بقدرة إنتاج 3400 م3 في اليوم، فيما ستستفيد بلدية بوفرة من نقبين بسعة 2200 م3 في اليوم، على أن تتدعم كل من البليدة الكبرى، وادي العلايف، بني تامو والعفرون إلى تسعة أنقاب أخرى تتجاوز حجم طاقاتها الإنتاجية 3000 م3 في اليوم، والتي تخضع حاليا لأشغال إعادة التهيئة، حيث أن مجمل المشاريع المدرجة في القطاع حسب توضيحات المدير «رابح ويسي» جاءت لتخفيف حدة النقص في التزود بهذه المادة الحيوية خاصة على مستوى الجهة الشرقية للولاية على غرار مفتاح، الأربعاء وأولاد سلامة التي تعاني من قلة الموارد المائية المتواجدة بهذه المنطقة، إلى جانب ضعف مردودية الأنقاب بها، وهو المشكل الذي يتم العمل على تداركه من خلال بعث الدراسات الخاصة بمشروع تحويل المياه من محطة معالجة المياه ببودواو في ولاية بومرداس؛ وفي مجال توزيع مياه الشرب، ستتعزز الولاية بقدرة تخزين إضافية قدرت بـ6000 م3 في اليوم، وهذا من خلال إنجاز خمسة خزانات جديدة ووضع في الخدمة محطتين جديدتين للضخ على مستوى كل من بلديتي الأربعاء والعفرون، بالإضافة إلى دخول محطة معالجة المياه لوادي الشفة حيز الخدمة؛ وفي ذات السياق، أوضح ذات المسؤول أن قطاع الموارد المائية تعزز خلال السنة المنصرمة بـ15 نقبا بقدرة إنتاج تصل إلى 15 ألف م3 في اليوم، موزعة عبر كل من البليدة، موزاية، العفرون وقرواو، كما تم كذلك إنجاز العديد من شبكات المياه الصالحة للشرب خاصة بالمناطق الريفية على امتداد 66 ألف متر، إلى جانب تجديد شبكات مياه الشرب وإعادة تأهيلها وإعادة تشغيل منظومة مياه وادي الشفة جزئيا بمعدل 6000 م3 في اليوم.

المشروع يضمن حجما بـ 145 ألف متر مكعب يوميا

تموين 11 بلدية بميلة بمياه الشرب انطلاقا من سد "تبلـوط" بجيجل

تم مؤخرا بمقر ولاية ميلة عرض محاور دراسة فنية من طرف مكتب دراسات أجنبي تخص تموين 11 بلدية تقع بالشريط الشمالي للولاية انطلاقا من سد تابلوط بجيجل، إلى جانب 7 بلديات أخرى تقع بولاية جيجل، علما أن هذا المشروع سيضمن حجما بـ 145 ألف متر مكعب من المياه يوميا لفائدة سكان البلديات المعنية بالولاية

■ القسم المحلي/واج

●وأفاد في هذا السياق ممثل عن مكتب الدراسات كوبا البرتغالي خلال تدخله في اجتماع لمجلس الولاية برئاسة والي ميلة محمد جمال خنفار برفقة حسين زاير المدير العام للجزائرية للمياه بأن هذا المشروع الذي سيضمن حجما بـ 145 ألف متر مكعب من المياه يوميا لفائدة سكان البلديات المعنية بالولاية الذين يتراوح عددهم ما بين 200 إلى 300 ألف نسمة، إلى جانب كميات مماثلة لصالح بلديات أخرى معنية بولاية جيجل سيكلف 26 مليار د.ج منها 10 مليار د.ج لقنوات الجر و الباقي لإنجاز محطات الضخ و المعالجة و الخزانات و باقي التجهيزات الضرورية.

وأوضح المدير العام للجزائرية للمياه أن الدراسة الفنية لمشروع تموين سكان هذه المناطق الريفية الجبلية بالماء يستهدف تلبية احتياجاتها من هذه المادة الحيوية ستستكمل في يونيو المقبل ما سيسمح بتقديم الملف للحكومة بغرض تمويله.

للإشارة تقدر سعة حجز سد تابلوط المنتهية أشغاله ب294 مليون متر مكعب.

ووفقا لما جاء في هذا الاجتماع فإن البلديات المعنية بولاية ميلة هي بوحاتم و دراجي بوصلاح و عين البيضاء أحريش و تسدان حدادة و مينار زارزة و العياضي برباس و تسالة لمطاعي و ترعي باينان و الشيغارة وحمالة.

وبالمناسبة تساءل الوالي عن مدى جدوى إدراج بلديتي حمالة و الشيغارة الواقعتين على مشارف سد بني هارون العملاق و الذي تصل قدرة حجزه إلى نحو 1 مليار متر مكعب فيما اقترح إطار بمديرية الموارد المائية بالمقابل إنجاز محطة معالجة لمياه السد الأخير لصالح تموين بلديات حمالة و الشيغارة و القرارم قوقة وسيدي مروان ما سيخفف الضغط الذي تعانيه حاليا محطة المعالجة بعين التين التي تمون حاليا 10 بلديات بولاية ميلة.

كما تضمن تقرير لمديرية الموارد المائية بأن دراسة ثانية تخص تموين 7 بلديات أخرى تقع جنوب ولاية ميلة انطلاقا من سد بني هارون تقدمت بنسبة 50 بالمائة على أن يتم التكفل باحتياجات هذه البلديات على مستوى محطة المعالجة الكائنة بوادي العثمانية.

وتفيد إحصائيات مديرية الموارد المائية بأن قيمة البرنامج الجاري للاستثمار العمومي في قطاع الموارد المائية والموشك على الانتهاء حيث وصلت حدود 90 بالمائة بولاية ميلة تناهز 11 مليار د.ج موزعة على 51 عملية في إطار حشد الموارد المائية وإعادة تأهيل و توسيع شبكات التزويد بمياه الشرب.

تتم به أشغال إزالة الطبقة الملحية وتحسين المردود

ردّ الإعتبار لمحيط العبادلة الفلاحي ببشار

تشكل مسألة إزالة الطبقة الملحية وتحسين المردود للمنتجات الفلاحية من الأهداف التي تتوخاها الأشغال الواسعة الجارية بالمحيط الفلاحي المسقي بهضبة العبادلة (5,400 هكتار) ببشار، حسبما أفادت مديرية الموارد المائية بالولاية. وتطلبت عملية إعادة الإعتبار لهذا الفضاء الفلاحي التي أطلقت في ديسمبر 2014، وتشمل بالخصوص التجديد الكلي لمنشآت الري للمحيط (شبكة السقي والصرف)، رخصة برنامج بقيمة 2 مليار دج منحها القطاع للتكفل التام بهذا المحيط الفلاحي الذي واجه لسنوات عدة، مشكلة ملوحة الأرض وعوائق طبيعية، كما أشير إليه. هذا المشروع الفلاحي ذو الأهمية الإقتصادية الكبرى سواء بالنسبة للعبادلة (88 كلم جنوب بشار) أو للولاية بالنظر إلى مساهمته في دعم التنمية الفلاحية بالمنطقة، يتكفل به الديوان الوطني للسقي والصرف (إنجاز وهندسة) بتكلفة مالية تفوق واحد (1) مليار دج وبآجال محددة بـ15 شهرا، فيما أسندت مهمة المتابعة التقنية للهيئة الوطنية للمراقبة التقنية لبناء الري بغلاف مالي قيمته تتجاوز 79 مليون دج، حسب المصدر ذاته. وشهدت تلك الأشغال توقفا لمرتين مما تسبب ذلك في تأخرها، وذلك بعد الفيضانات التي اجتاحت المنطقة في ديسمبر 2014 ومارس 2015 وأيضا من مارس إلى ديسمبر 2016 بالإضافة إلى عدم تسديد الوضعيات المالية للأشغال المنجزة، مثلما تم شرحه. وعلى الرغم من تلك الصعوبات، فقد تم تنظيف وإزالة العوائق عبر 20,000 متر طولي من قنوات السقي بنسبة 65ر5 في المائة من الطول الإجمالي للقنوات التي يضمها المحيط وتسوية شطر 120,000 متر مكعب، بالإضافة إلى رفع 120,000 متر مكعب من أنقاض صرف المياه الزائدة وعصرنة 60,558 متر طولي من قنوات مختلفة الأحجام والأصناف، وذلك في إطار عصرنة شبكة السقي بالمحيط. وسمحت الأشغال الجارية بإعادة الاعتبار لهذا المحيط الفلاحي الذي ينشط به 1,591 فلاحا عبر 431 مستثمرة فلاحية فردية، و217 آخر بمستثمرات جماعية على مساحة إجمالية قوامها 4,053 هكتار أيضا، بإنجاز وإلى غاية الآن 68,100 متر مكعب من مواد تسوية الأرض من مختلف الأنواع وتجسيد 240 متر مكعب من الخرسانة بقنوات السقي و404 وحدة لبالوعات متقاطعة لتغطية حاجيات السقي الفلاحي، حسب ذات المصدر.

محيط هضبة العبادلة مسقي من مياه سد جرف التربة

وتميّزت أشغال إعادة الإعتبار لذات المحيط الفلاحي المسقي من مياه سد جرف التربة الذي تصل طاقة التخزين به إلى 365 مليون متر مكعب من مياه فيضانات واد غير وبه حاجز مائي بطاقة ثلاثة (3) ملايين متر مكعب ومنشأتين فنيتين تقعان بجواره كذلك بوضع 95 حنفية دقيقة و404 صمام سقي، كما ذكرت المديرية المحلية للموارد المائية. ويرتقب استلام هذا المشروع الذي يسجل تقدما إجماليا في الأشغال بحدود 53ر04 في المائة قبل نهاية 2017، مثلما تمت الإشارة إليه. ويشمل هذا المشروع كذلك إعادة تأهيل وتجديد 641 حوض تجميع المياه الموجهة للسقي بسعة حجز تصل إلى 100 متر مكعب لكل واحد منها و101 حوض آخر بسعة 50 متر مكعب، بالإضافة إلى تدعيم الممرات المائية نحو المستثمرات وأيضا أكثر من 200 كلم من شبكة السقي، وفق ذات المصدر. وأشارت دراسة إنجاز أعدتها المصالح الفلاحية المحلية بخصوص هذا المشروع، أن 40 في المائة من شبكات السقي بهذا المحيط الفلاحي كانت غير مستغلة بسبب انسداد القنوات بالطين وبقايا النباتات وكذلك صعود خلال السنوات الخمس الأخيرة لنسبة الملوحة، مما نجم عن ذلك تسجيل عدة سنوات فلاحية بيضاء، مثلما ذكر مسؤولو مديرية المصالح الفلاحية. ويطرح مشروع إعادة الإعتبار لنظام السقي بذات الفضاء الفلاحي في مرحلته الأولى، إقتصاد أفضل للماء وسقي مساحة 1,551 هكتار بنظام التقطير، وهو النظام الذي يمكن تعميمه لاحقا عبر مجموع مساحة المحيط، كما أكدت ذات المصالح. وسيكون هذا المحيط المسقي الذي يضم أيضا مساحة قوامها 1,596 هكتار مخصصة حصريا لزراعة النخيل بفضل هذا المشروع، فضاء آخر لتدعيم وتنويع الإنتاج الفلاحي مستقبلا بالمنطقة ككل، مثلما أشير إليه.

■ نبيل. ب